

تفسير سورة هود (35) تفسير الآية 72 | الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قال يا قومي ارايتكم ان كنت على بينة ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم - [00:00:25](#)

نلزمكمها وانتم لها كارهون ويا قومي لا اسألكم عليه مالا ان اجره الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم - [00:00:42](#)

افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملاك ولا اقول للذين تزدي اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين - [00:01:04](#)

هذه الايات هي الثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون. والواحدة والثلاثون من سورة هود جاءت بعد الايات الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين والسابعة والعشرين من هذه السورة المباركة وذكرت في الاسبوع الفائت - [00:01:23](#)

ان هذه الايات الثلاث بين الله عز وجل فيها شبه اعداء المرسلين الثلاث التي حاولوا ان يطمشوا بها الحق وان يدحروا النور الذي جاء بها وكانت الشبهة الاولى هي انه بشر - [00:02:02](#)

والشبهة الثانية ان اتباعه الفقراء الاراذل. يسمونهم هكذا الاراذل الشبهة الثالثة انه لا مزية في الخلق ما يقدروا يقولوا الخلق لا مزية في الخلق لنوح والذين امنوا به - [00:02:41](#)

كل واحد منهم له عينين مثلنا واذن مثلنا وانفخ فتحتين مثلنا هو فم وادراس واسنان مثلنا وطول اطوالنا متقاربة واشباهنا متقاربة فايش المزية اللي تخليكم انتم هداة واحنا ضالين ما دام نحن وانتم ما لنا وما لكم علينا من فضل في الخلقة - [00:03:10](#)

ليش الله اعز الله يرسل يرسل نوح وهو مثلنا في الخلقة لو كان ميزه بمزايا في الجسم وفي الخلقة كنا نقول هذا فضل ويبين انه انك صاحب فضل علينا لكن ما لك فضل علينا - [00:03:34](#)

وطبعا ما جعلوها لنوح وحده لنوح والذين امنوا انهم كلهم لا يزيدون على قومهم الذين كفروا بربهم لازما في خلقه فجميع التراكيب الجسمية واحدة جسم نوح وجسم الذين امنوا معك اجسامنا - [00:03:52](#)

كل واحد منا له قلب قطعة لحم صنييري شكل في تجويف الصدر الايمن الايسر والو كبد مثلنا وله كلا مثلنا وله رئتين رئتين وله امعاء غلاظ ما لكم اي مزية - [00:04:15](#)

لو كنتم على صورة اخرى غير صورنا لقبلنا منكم وطبعا لا شك اشرت في الدروس الاربعة السابقة في الاسبوع الفائت الى بطلان هذه الشبهة وانهم ليسوا منفردين هم اسس اسس دعاة الضلالة الصادين عن في طريق الواقفين في سبيل الرسالات ونشر الحقائق لاهل لاهل الارض - [00:04:34](#)

كانوا الاسس جميع الامم التي كذبت برسلها كانت شبههم تكاد تكون واحدة من اولهم هذا ابو الانبياء وكور نوح الى سيدهم وشيخهم وامامهم وخاتمهم محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس الكلام اللي قالوه لنوح - [00:05:06](#)

قالوا جماعة ما درسوا قصة قوم نوح. ولا كانوا دارسين ولا عارفين لكن تواطأت قلوبهم والسماء بنيناها بايدي وانا لموسعون والارض
فرشناها فنعم الماهدون. ومن كل شيء خلقنا زوجين افلا تذكرون. ففروا الى الله. هذا اللي يقول للنبي يا محمد يقول -

[00:05:29](#)

اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر. اني لكم منه نذير مبين وبين انهم تواطؤوا هم ومن كان قبلهم على اتواصوا بايه
اتواصوا به بالردود هذي يعني كل امة من المكذبين يعلموا الامم اللي بعدهم لا هو اصل شيخهم واحد وهو ابليس - [00:05:55](#)
شيخهم واحد والمدرس واحد والملقن واحد وهو ابليس وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض
الزفر قالوا غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهما ما يفترون - [00:06:19](#)

وبينا ان الاحتجاج على ان النبي لا يكون بشرا من اسوأ ما يعرف الناس من وارذلها وابعدها عن عن ادنى ادنى مسكت من عقل
لان لان يأتيهم ملك يريدون ملك طبعاً انا قلت الدرس انهم يؤمنون بالملائكة - [00:06:38](#)
وكان اكثر الامم من من ادم الى محمد عليه الصلاة والسلام يكادون يتواطؤوا او يتفقون على ان الله خالق السماوات والارض فرعون
اللي يقول ما علمته لكم من الهه غيري - [00:07:05](#)

يقول لموسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر يعني انت موقن في قلبك. واهل مكة الذين وقفوا في وجه
حبيب الله ورسوله وصدوا عن سبيل الله واذوا المؤمنين وفعلوا من من القبائل - [00:07:24](#)
والباء ما لا يعلمه الا الله. ونفس الطريق يا موقنون بان محمد ما هو بس موقنون بالله لانه سألهم يقول له اسأله ولئن سألتهم من خلق
السماوات والارض ليقولن الله. لا - [00:07:43](#)

خلقهن العزيز العلي. قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تقولون لله. قلنا رب السماوات السبع ورب العرش يعني يعرف اللي هيسمعون
بالعار لن تواترت عليه الانبياء الله ما ترك الامم سهلاً. ما من امم من امتي الا خلفها نذير. يعلمهم - [00:07:58](#)
ان باري الكون الله الذي لا اله الا هو ولا رب سواه لا شبيه ولا ند ولا نظير ولا مثيل ولا سمي لله وحده اسماء الله لله وحده وصفاته
العلياء لله وحده - [00:08:18](#)

اذا تواطأت عليه الامم. كان كفار مكة قلت لكم عندما حاولوا ابو جهل مرة ويذهب الى دار الاركن عندما علم ان النبي يقرأ فيها على
اصحابه سرا ويدعون الله سرا في ويأتي ابو جهل ليتسلل ويقف على على يتسمع لقراءة النبي - [00:08:34](#)
وعندما قليل ويجي ابو سفيان وهم من اعداء من اشدك اعداء يومك طبعاً وبعدين اخرس ابن شريك ويأتوا كذلك نفسه ويتعاتبون
ويتعاتب على لماذا جئتم؟ كل واحد يقول للآخر لماذا جئت؟ ويقول له لماذا جئت انت - [00:08:55](#)

واخيراً في اليوم قلنا تعاهدوا الا يعودوا وتجذبهم حلاوة ما سمعوا ان يعودوا. ويأتون في الليلة الثانية كل واحد كل اللي حاله يحسب
اني ما جايه احد وان جماعته صادقين في مع انهم ما هم جايين. وهم يعرفون كلهم كاذبون. ويأتون في الليلة الثانية ويتسمعون
ويتعاتبون ويتعاقدون على - [00:09:15](#)

وفي الليلة الثالثة وعندما اجتمعوا في الليلة الثالثة قال ابو سفيان او الاخنس بالصديق لابي جهل ما تقول يا ابا عمرو يا ابا ماذا
تقول؟ يا ابا الحكام يقول له قال له ماذا تقول انت؟ قال له لا قل لي انت ماذا تقول؟ قال قل لي ماذا تقول - [00:09:35](#)
فيقول ابو جهل كنا وبني عبد مناف كفرس يدها. اطعموا فاطعمنا سقوا الحجيح فسقينا حتى اذا تجاثينا الركب وكنا كفرس كفرسي
رهان قالوا منا نبي يوحي اليه فهل يستطيع يقول منا نبي وحي ما عاد ما نقدر. ويقرر رغم - [00:09:55](#)

انفه بان العداوة التي في في قلبه ان محمد ليس من بني مخزن. وطبعاً ما هو لحاله دا. انا اعلم انه يوم حنين عندما اغتر بعض
المسلمين ممن لم يرسخ الايمان في - [00:10:25](#)

في عهد باسلام. وبدأ ورأوا اثني عشر الف مجاهد من اصحاب النبي. لم مع رسول الله قبلها في معركة. فقال لن نغمض لن نغلب اليوم
من قلة. احنا سننتصر لان عدد تلتاشر الف - [00:10:45](#)

ويحسب ان التاشر رسم ايديهم. ويحزن النبي عليه السلام عندما يسمع اي تأتيه خبر هذه يحزن يخاف انه يعاقبون كلهم من اجلها.

ان الغرور ما يجلب للامة ولا للافراد وللجماعات بل اكثر من الغرور - 00:11:05

يغتفر الموظف بوظيفته. يغتفر الصحيح بصحته. يغتفر صاحب الاولاد باولاده. يغتار صاحب المال بماله. اذا جاك انتهى بدأ السوس يضرب في اللي يتقوى به الامور التافهة عندما سمع النبي وحزن عليه السلام وعندما بدأت المعركة بدوا يحسدون لكن ما مضى قليل وكانت - 00:11:25

اهل نبائنا يعني اصحاب نبل. رماة. وبسرعان ما اندحر المسلمون وانهزموا في اول المعركة. عقوبة على اللي قال انزم اليوم من قبل. ليعلموا ان النصر بيد الله العزيز الحكيم. وما النصر الا - 00:11:55

من عند الله ان الله عزيز حكيم. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. ربنا يقول في كتابه المحكم. وعندما يهزم يقف النبي عليه السلام. ويقف على ظهر بغلته. ما هو واقف يعني يحاول يختفي - 00:12:14

عند هذه الهزيمة لا على خلاف ما يعرفه الذين يدرسون في المدارس والجامعات شؤون العسكر. كل يعلمون علم اليقين ان قائد الجيش هو الهدف الاول. يعني ادنى قلوب اعداء وايديهم وقوتهم متجهة الى القائد. فعليه ان يختفي. يعني لا - 00:12:34
انه هذا. لكن النبي لايمانه بربه ووثوقه بوعده واطمئنانه الى نصره. يقف على البغلة باعلى صوته انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. والعباس وابو سفيان بن حارث اخذ بزمام بغلته - 00:13:04

اللي كان من كم يوم من اشد اعداء النبي محمد. ابن عمه ابو زين الحارث من اشد اعداء النبي محمد. هو من من اقوى من اشد الناس هجاء لرسول الله. ابن عمه ومع ذلك عندما جاء النبي فاتحا لمكة - 00:13:27

يأتي الى بيت ام سلمة ومع عبد ام سلمة ومع عبد الله ابن ابي امية اخوها وكان من اشد اعداء رسول الله واقفان على باب خيمة رسول الله وفيها ام سلمة. اخت هذا اخت هذا - 00:13:47

ومعه الفضل ومع عبد ابو سفيان وابو سفيان معه طفل صغير. يمسكه بيده ويأشر له ام سلمة ان تتوسط وان تتشفع لهم عند رسول الله ليسمح لهم بالدخول فتقول له هذا ابن عمك وابن وهذا ابن هذا يعني ابو سلمة ابن عمه النبي ابن عمه - 00:14:05

النبي محمد عليه السلام. ابو سلمة وهذا ابن عمك فيقول هل تذكر انهم فعلوا كذا وقالوا كذا وقالوا كذا. يعني كان متخصص ابو سفيه جاء الى النبي محمد وامر النبي - 00:14:33

اه امر النبي عليه السلام شاعره حسان ابن ثابت ان يرد عليه. بعض ما يأتي به من هجاء ويقول له كيف اهجوه او يعني كذا؟ قال لا اسلك منهم كما تسال الشعرة من العجين - 00:14:50

ويذهب الى ابي بكر. النبي يدلّه على ابي بكر عشان يعرفه بعض نواحي الضعف في هذا وفي هذا ويقول لي القصيدة المشهورة حسان هجوت محمدا فاجبت عنه. وعند الله في ذاك الجزاء - 00:15:09

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاؤه اتهجوه او اتشتمه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء هذا اللي كان في اشد العداوة وجاء هو وابو وابو واخو واخو ام سلمة عبدالله بن ابي امية ويحاولان الدخول والنبي افضل - 00:15:31

فيصرخ ابو سفيان باعلى صوته علامة بخيمة النبي. والله اذا لم تأذن لي وترضى عني لاذهب بهذا الصبي وامشي به في وهاد الارض وجباله حتى يموت انا وهو. فيحن له رسول الله - 00:15:58

ويدخل ويعلن الايمان والاسلام ويقول له في ابيات فاني حين انصر راية لتعلوا خير اللات خيل محمد. لقد لك المدلج الحيران اظلم ليله. فهذا اوى اخواني حين اهدي واهتدي حين اهدي واهتدي. ويصير من خيرة اصحاب النبي محمد - 00:16:20

وعندما انهزم الجيش في حنين يمسك كان اقرب الناس لرسول الله امام البغلة وابو وابوها. العباس في نادي النبي يا عباس نادي اصحاب الشجرة. شجرة الرضوان الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عندها فنادي يا اصحاب السفرة فجعلوا يرجعون اليه

وينتصر المسلمين نصرا عزيزا - 00:16:52
المسلمين نصر عزيز بعد ان كادوا انا اقول هذه القصة لاني واحد من اللي بيقولوهم مرض عندما عندما ما رأى الجيش منهزم الان

بطل السحر والساحر. على النبي محمد. توتب معرف الايمان. بطل السحر والساحر. والله - 00:17:22

فيما يردهم الا ساحل جدة الا ساحل البحر ينزلون يهربون من هؤلاء. يعني ما يكتبون انهم يقعدوا في مكة ولا في اي بلد اخرى يهربون فيها وينتصر المسلمين نصر المسلمون نصرا عزيزا ويغنوا اموالهم ونساءهم ويحصل في من الخير ما لا يعلمه الا - [00:17:46](#)

المهم ان العزة لله وببدا الله لا بالكثرة ولا بالعرض ولا بالمال. فاذا قالوا انت بشر هل يجيهم ولجعلناه ملكا يقول الرب ولو جعلناه لجعلناه رجلا. يعني يأتي بسورة رجب. واذا جاهم ملك في سورة رجل هم يعرفون نسبه هذا الرجل - [00:18:06](#)

وسلوكة وسيرته وتاريخه لان كون يجيك واحد عايش معك اربعين اربعين سنة يعيش في وسط قريش من يوم ولد الى ان بعث ما جربتم عليه كلمة نابية في وقت من الاوقات - [00:18:26](#)

ولا جربتم عليه شبهة خيانة قلت انا في الاخر الدرس الاخير. عندما سئل آباؤنا عن سفيان سألوه هرقل عظيم الروم. الفقراء تدفعونه ام الاغنياء؟ قال هم الفقراء قال اقال احد من الفقراء التي قبل ان يقول مقالة ما قال احد قط مثل ما قالت - [00:18:49](#)

قبل ان يقول ما قال. قال اذو نسب فيكم؟ قال نعم هو فينا ذو نسب. ولما انتهى المحادثة يقول له يقول له سألتك اذو نسب؟ قلت له نعم هو فينا ذنب؟ وكذلك الرسل تبعث في - [00:19:10](#)

تبي اه اهدا اهدا في نسب قومها يعني في اعلى درجات النسب عند قومه. وسألتك يدفعه الفقراء قلت له قلت هو متباع الرسل وسألتك ايرتد احد سقطه عن دينه؟ فقالت وكذلك الايمان. حلاوة الايمان اذا خالطت خالطت بشاشته شغاب القلوب - [00:19:30](#)

والله يقول لابيس والله اني كنت اعلم انه ظاهر. سيظهر وما كنت اظنه منكم. ولئن صدقت ليملكن محمد ما تحت قدمي هاتين ولولا مهام الملك لتجى الشمس المسير اليه ولو كنت عنده - [00:19:52](#)

غسلت قدميه. كنت انا اللي اتولى ملك الروم كنت انا اتولى غسل اقدام محمد يقول ابو سمة آقرأ خطاب النبي عليه السلام اللي جاي له من محمد رسول الله ما بعد اسلم. فاسلم يكفيك الله - [00:20:15](#)

مرتين فان توليت فانما عليك اثم كل دريس ويا اهل الكتاب. تعالوا الى كلمته سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا بعض الارباب من دون الله فانت اولى فقلوا اشهدوا باننا مسلمون. ولما قرأوا وحاص قومه حيصة الحمر الوحشية الى الابواب. فالامر باغلاقه - [00:20:34](#)

فلما رأهم كالحمير الهائجة قال انا كما قلت مقالتي الا لاختر دينكم انا ما يعني كانه كذب نفسه وسبقت عليه شكوته ولم يؤمن برسول الله لكن شف عندما سمع الصفات قال هالصفات الانبياء. صفات الانبياء. عندما يأتيهم لو جاء لو - [00:20:54](#)

الله لك في صورة رجل تعرفون يقولوا انت مين ابوك ومن امك ومن جدوك ومن اهلك؟ وان درست وين قريت؟ وانت علمت مالك في صورة رجل ولا بد ان يأتيهم في صورة رجل لانه لو جاؤوا في سورة الملائكة قلوبهم - [00:21:21](#)

لو جاهم في الصورة الملكية جبريل كم جناح وست مئة جناح؟ وش كثر الست باجي هي الست مئة؟ لكن يقول النبي عندما رآه جالسا على كرسيهم الارض بيقول قد سد ما بين - [00:21:41](#)

يعني لما نشر اجنحة اهو الستمئة جناح سدت من مشرق الشمس الى مغربها. ولما ارسله الله الى قوم لوط ما عملك هذا فقلع الارض من اسفلها من الماء الاسفل وجع بها وجعل عاليها سافلة. وربنا - [00:21:56](#)

ذو القوة ذو القوة علمه شديد القوى ويقول ايضا في في جبريل عليه السلام ذي قوة عند ذي العرش مكين. هذا خلق الله. وقلت لكم اني ملائكة النار في وسط جهنم يقلبون الكفار وينشتون على تعذيبهم. هو في وسط النار كأنه كان لا يحسون بحرهما ولا - [00:22:16](#)

نجرها ولا بيمين ولا بيسار. قلت لها خلقهم الله لذلك؟ ويخلق الله اهل الاخرة من المؤمنين واهل الكفر هم هم. بس يتحولون الى انهم بالنسبة لاهل الايمان لا يموتون. ولا يجوعون ولا - [00:22:46](#)

ولا يسقمون ولا يجولون. يعني اللي طعامهم من فاكهة من غسل مصفى. انهار من خمر ينزل الشاربين. انهار من ماء غير اسف. هذه كلها وكلها رش مسك. ينزل عرق هو عبارة - [00:23:04](#)

مسك يسير من اجسامي. نعيم مقيم ولا لا يبيدون ابدًا ولا يريمون عنها ولا يتحولون عنها. ونفس الكفار جهنم تأكلهم من رؤوسهم الى

يوم ما ينتهي ابدًا. كلما نضجت جلودهم بدلهم - 00:23:24

هو قادر على كل شيء. هو الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء لا اله الا هو ولا رب لنا سواه فاذا جاهم ملك يصير البشر اما ان ياتيهم

عشان يدعوه ويدعوهم الى الله عندكم ومحمد عندكم - 00:23:44

والانبياء كلهم لكن الانبياء بيعتهم الله بايات ما بيعثوا بس مجرد سهلة بيروحوا لدول الاسلام ادعوهم للايمان يهينوا يربي يخليهم

يرون يعرفونه معرفة يقينية قبل ان بيعث اليهم كل في كفار مكة يسمون النبي محمد الصادق الامين - 00:24:07

وشاح ذلك واشتهر ما كان قوم يعرفون ذلك دون قوم اخرين. كل اهل مكة كل اهل مكة لا يوجد فيهم عبد ولا حر ولا كبير ولا صغير

اللي يصفون محبة انه الصادق الامين. ولما بلغ خمسًا وعشرين سنة وسافر مع ميسرة - 00:24:33

مولى خديجة وصاحب الماء في تجارتها. وذهب اليه معه في تجارته الى الشام ليأتي ابن عمه في اموال ولاهله. عليه الصلاة والسلام.

ويرى ميسرها امورا عجابا. احيانا اذا اشتد الشمس جات مظلة ظل عليه من - 00:24:57

سلوك الراهب عندما مر عليهم ما مر عليهم في بصرة ورآه الراهب رأى منظر وشك هذا وقلت لك عند سنة خمس سنين او ست

سنوات ست سنوات يجلس على فراش جده عبد المطلب - 00:25:17

وهو في ظلال الكعبة ويأتي وفد من بني مدلج ينظرون الى قدم النبي محمد كحافي ما عليه شيء. حافي القدمين ينظرون الى قدم

النبي ابو ابو خمس سنوات او ست سنوات. ويراجعون مقام ابراهيم الحجر اللي في اصابع ابراهيم. لا في اصابع ابراهيم. ينظرون

لقدم - 00:25:38

ويروحون للحجر ويمظون الحجر ويرجعون. ثم يقولون لابي عبد المطلب. من هذا؟ يقول ولدي؟ هذا محمد بن عبد الله بن عبد

المطلب. فيقول ما رأينا شاب قدما شبيهة بالتي في الصخر من قناة الايات. هذه ايات ويلاقيه ركان المطلب في البر وكان من ابن عمه

وكان من - 00:25:58

ايضا. وطبعا مثل الغنم ما كان يسمى يعني يصرع اقوى الناس في قريش. ما صارع احدا الا ويأتي ويلاقاه النبي في فضاء خارج مكة

وقال له هذي فرصة يبي يذله. ويكثرث - 00:26:18

فيقول له النبي محمد يا ركانه تصارعني؟ هاج نعم اصارعك يقبل عليه ويمسكه النبي كانه قش كانه ريشة ويطرحه ويطرحه

ويطرحه ويشيع ويذيع بان محمد هو اصحى الرجل في قريش - 00:26:39

هذه الايات البينة. ميسرة عندما رجع الى خديجة الاخبار هذي. وهي ما اختارته ليكون مع في تجارتها ومشرفة عن تجارتها مع غلامها

ميسرة الا لانه اشتهر بالصادق الامين. ويأتي النبي محمد عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - 00:27:03

وتوعز اليه عشان تحاسب معه وهي سنها اربعون سنة. ولم يعرف شريف في قريش الا تمنى ان تكون زوجة له. ما يعرف شريف كبير

من عظماء قريش عندهم الا تمنى ان تكون خديجة بنت خالد ابن عبد العزة ابن قصي زوجة له. وتلمح - 00:27:23

كما تزوجت هي عارفة انه ما تزوج. يقول ما تزوجت قليل ذات اليد. فتقول لو انك يعني تشير له انك لو خطبتني ما تأخرت عنك

ويطير ابو طالب ويخطبونها ويتزوجها رسول الله. وتكون خير وزيرة عرفتها الانسانية - 00:27:46

لرسول من الرسل الا مثل خديجة مثل خديجة عاد تدبير احسان في حسن تصرف ثقة في الله ثقة في الله عندما جاءها بخبر الوحي

عندما يقال جاءني الملك فغطاني قلت ماذا بقيت ثلاث مرات وبعدين رجع الذي خلق - 00:28:13

رجع بها الى خديجة يرجو فؤاده وقال زملوني زملوني دسروني دسروني وادسروا حتى يلعنوا الراوي ثم يخبرها الخبر فتقول والله

والله لا يخزيك الله اكبر. لست توجع اول يوم من الرجال والله لا يخزيك الله ابدًا ليش - 00:28:36

انك تصل الكل الضعيف. وتكسب المعدوم وتقري الضيف. وتعين على نوائب الحق. هذه كلها صفات دائما صعد عزيز دائما صحيح يا

عزيز والله لا يخزيك الله ابدًا. وفي رواية لابي ذر والله لا يحزن ولا يحزنك الله ابدًا. يعني لا يدخلك الله في الحزن ابدًا بحاجة رويت

ابي ذر الحرمين - 00:28:57

هذا هو فالنبي يأتي مع انه يأتي كل نبي يقول حبيب الله ورسوله ما من نبي الا اعطاه الله من الايات على مثل ما يؤمن به قومه

وكان الذي اعطاني - 00:29:19

على الحجة البالغة هذا القرآن العظيم. يعني طبعاً النبي اعطى من الايات الحسية مثل ما اعطى الانبياء من الايات الحسية عصا موسى يرميها تطلع حية وتتلوى اللي يحط يده في جيبه فتخرج - 00:29:39

سمرا تخرج بيضاء كأنها فضة من غير مرض ولا مرض. ايات حسية. لكن للآيات الحسية تنفع عند رؤيتها وقد لا تبقى زمانى يعني عندما ضرب موسى البحر بعصاه فانفلق فكان كل فرقة - 00:29:59

العظيم وكان قبل ما ينفلق البحر البحر امامهم والعدو خلفهم في العون وجنوده والجبلىان عن يمينهم وعزيم فلا ان رجعوا هلكوا بيد فرعون وان تقدموا غرقوا في البحر ولا سبيل لهم الى ربوع الجبل الايمن ولا الجبل الايسر - 00:30:19

فلما تراءى الجمع ان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معى ربي سيهدين فاوحينا الى موسى انضرب بعصاك البحر فانفلق كان كل فرق كالطود العظيم يعني صار جدار كأنه من الخرسانة المسلحة من اعلى البحر الى اسفله والارض - 00:30:38

بدل ما تصير طين ووحل وتغاريض. صار طريقا في البحر يا بسلا كأنه خط اسفلت لا تغريز ولا طين ولا ولا ولا غير ذلك ويغرق فرعون والكافرين ويعز الله بمجرد - 00:30:58

مخرج من اليمن ورأوا هذه الآية البينة والمعجزة الكبرى بمجرد اخرجوا وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فرأوا على قوم يعكفون على اصنام لا هم يعبدونها. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. اذا ما نافته من معجزة حسية - 00:31:17

لكن لما كان الانبياء السابقون من ادم ونوح والانبياء من بعده الى محمد رسائل مؤقتة مؤقتة بالزمان وغالبا الا رسالة محمد هي الدائمة العامة التامة الشاملة التي لا تنسخ ولا تزول من الارض حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر - 00:31:37

هذا هو نوح جاءهم باية فلما قالوا قال الملأ الذين كفروا من قوم في الآية الخامسة او العشرين والسادسة وعشرين والسابعة وعشرين ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم راذلون يحسبون. ان ما يمكن ابدا - 00:32:03

يأتي العقل والرزانة ما هي الرذالة الرزانة والوقار والفكر الصائب والعقل الثائب الا الاغنياء يحسبون ان الغنى ورزيف ورزيف الفكر الصحيح ويحسبون ان المال لا يأتي الا لعقلاء الرجال. ما يحسبون انها ارزاق محدودة - 00:32:27

لا يتمكن يعني ما قهر الله عباده وخلق في شيء كما قهرهم على الموت وعلى الرزق الرزق الذي رزقه من الاخلاق حسن السيرة حسن السلوك الجانب الثقافة الهدوء الصدق الطهارة العفاف كل هذه ارزاق - 00:32:53

ما هي مقصورة على لون من الناس ولا هي مقصورة على جنس من الناس ولا هي مكسورة ولا هي مرتبطة بالغنى ابدا كما عاقل كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا - 00:33:21

ويقول الشاعر ولو كانت الارزاق تجري على على العقل. لو كان العقل هو الذي يجيب الرزق هلكننا اذا من جهلن البهائم. البهائم التي ما تموت من الجوع ولكن النبي عليه السلام يعلمنا اننا لو توكلنا على الله حق التوكل. يعني اعتمدنا عليه في كل شيء - 00:33:41

الطعام ويقدموا لك الشرع يقدموا لك الثواب او تلبس لباسك اشكر ربك انت نعم تترادف عليك. حاول ان تتذكرها لله وان تشكرها لله عز وجل تشكر نعمة الله عليك. تشكر نعمة الله في طعامك. في شرابك. في لباسك. في قومتك. في قعدتك. في حركتك. في -

00:34:04

تكفى ان ربك ما فزع له ما سكن في الليل والنهار والسماء العليم لا يتحرك متحرك ولا يسكن ساكن وما كله هو الذي يسيركم في البر والبحر. لا تسند امر للطبيعة. ولا تحسب ان الامور تجري على هواك ولا هوا زيد ولا هوا عاق - 00:34:29

لا تجري الامور الا بمقدار. الله سبحانه قدر يعني عندما يأتي الرجل زوجته وتندفع يندفع الماء فيها ويوكل بها ملك يا رب لطفاً يا ربي علقها يا ربي مضغة قالها وكذا وكذا ثم بعد ذلك ثم يكتب - 00:34:52

عمره يعني اجله ورزق هو شقي او السعيد الرزق الذي كتب لو اني اجتمع كل من على وجه الارض لزيادته ذرة ما تمكن ولو جبت كل عقلاء الرجال التي تحسبهم انتم عقلاء - 00:35:12

التي انت تحسبهم انهم عقلاء. اجمعهم في صعيد اجمع مثقفي الارض اجمع الدارسين واصحاب الدراسات العليا والشهادات المرتفعة

اناقدش بعضهم والله بعضهم ان الدابة التي يركبها اعقل منه والله ان بعض المثقفين اللي يحملوش هاي الدكتوراة او فقهاء او دونها ان بعض الدواب التي يركبونها اعقلون - [00:35:38](#)

اعقلوا منهم. اذا كان خاف كل الدراسات وبعد ما درسوا تحول كانه الة لطمس معالم الدين وكل قوته وما درس من اساليب الخداع والكذب والنفاق يحولها لمحاربة الاسلام واهله ماذا تقول في هذا - [00:36:09](#)

عندنا بعض الشباب عندما درسوا اخذ دكتوراة يألف كتب كتاب يسميه العدامة والكتاب يسميه كذا ويشهد فيه بانه زنيته بنت خالي واحنا في كذا واني ولما قالوا هذا كلام يقال قال له هذه رواية - [00:36:34](#)

من قتل لهذه الرواية اللي عشان تفضح بها الناس ذاك وبعدين تشوش على خلق الله على بنت خالتك وبنت عمك يدور بس يعرفون خالك وعمك اهل قريتك يعني فخارك وتلحق بهم الفضيحة والعار والخزي وانت تكذب. فتجمع بين القذف قذف المحصنات الغافلات الى ما انت عليه من الضلال. هذا بالنسبة للمثقفين - [00:36:53](#)

الي بيقولوا هاتوا لنا الديموقراطية وخلونا ننتخب الناس وخلي ما في شريعة ولا فيه نظام لا تحكمونه. يعني ذي مرة وحدة بهالمره قامت في احدى محلات الدراسة في بعض البلاد الاسلامية. وتقول انتم امية الف واربع مئة سنة. وانتم بس تتبعون ابو - [00:37:14](#) ابني هريرة تقول على ابو هريرة ابن هريرة وهي جاية مندوبة من هيئة الامم المتحدة عشان تيجي تكلمت كنت قلت تدفعوني ابني هريرة اللي في قبر اللي هو الف واربع مئة سنة - [00:37:35](#)

وتبع الدين من هذاك الدين طبعاً لو كانت تحاسب ما يقطع لسانها فقط وانما لها حكم. عند الله عز وجل هدول مثقفين ومدرسي الدراسات ما تنفع عليها ولا تقلب رزق لاهلها كما قلت لك كم عقب النبي - [00:37:45](#)

لو توكلت على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ولا سمعنا الى يومنا هذا ان جماعة من الطيور استأجروا محل للراعي ولا محل للشرطة وانما يطلع النحل وغير النحل من دفع تلقائياً وتسير الطيور في اوقارها نائمة ما تدري وين تروح ثم تندفع - [00:38:05](#) تلقائياً وتنزل على محل الماء لتشرب والنبته لتأكل. وترعى والحب ايه؟ مرة المرة اللي ما هم ساكتين علينا تطلع ذي انت تنتظر غير هذا منهم. انت تنتظر حتى من المدعين للاسلام - [00:38:39](#)

وانا سمعت البارحة ان محاولة جرت بين شيخ كبار شيوخ الناس في بلد من البلاد في احدى المحطات الفضائية ومعه مرة من جنسه يتحاوران في امامة المرأة للجماعة. ويقول لها ام ورقة امداد قومها فيهم رجال وكذاب. هذا حديث - [00:39:06](#)

ام ورقة خليه يطالع في كلمة رجل وعلماء الشريعة مطبقون سواء كانوا احنف او مالكية او شافعية او حنابلة او حتى من اهل او حتى من اهل البدع الاولين من اهل الالهواء. ما يقولون بهذا الكلام. وعلماء الامة متفقون على ان المرأة لا جماعة عليها - [00:39:29](#)

ان المرأة لا جمعة ولا جماعة عليها. وان كل ام ورقة تصلي باهل بيتها من النساء. والعلماء على ان المرأة اذا اجتمعت النسوة صلوا فرادى ولكن اذا صلينا جماعة اذا صلينا يعني ترجلنا بعض وصلينا جماعة يقول كذا تقف الامام وسطهن - [00:39:53](#)

ما تتقدم عليهم. ما تتقدم على الصف مثل الرجال وتيجي عشان امرها على الستر مبني على الستر. وتقف في وسطهن ولم يعلن هذا عمر. اول مرة في تاريخ هذا المسجد الشريف - [00:40:21](#)

تجتمع فيه جماعتين. جماعة رجال في مقدمة المسجد. وجماعة نساء في مؤخرة المسجد. النساء يأتي عمر لهم بامام من رجال ويأتي للرجال بامام من الرجال. ويصلون في هذا المسجد الطاهر. والله ما قدموا مرة منهم. ليش يخلي - [00:40:36](#)

الاسلام لا يعرف ان تكون المرأة امامة الاسلام لا يعرف ذلك. وكل من يدعي ان الاسلام لم يفرق بين الرجل ولا يفرق غير مرة. الرجل. طب اذا كان الطبيعة فرقت بينهم - [00:40:56](#)

اذا كانت الغدد ورطوبة التكوين في المرأة اطبق علماء البحث والتشريح ان غدد المرأة اضعف وان الرجل يتحمل ما لا تتحمله المرأة بحال. صحيح انا ما اقول ان بعض النساء ما يصير عندهم وعي ولا خديجة بنت خويلد - [00:41:11](#)

انا عندي كثير من الرجال وعائشة صديقة بنت الصديق تفك كثير من الرجال الرجال من اصحاب يستفتونها ما يخلونها امام المسجد ولا يقفون عند الباب يقولون اشرحي لنا الحديث. لا. يجون بعضهم وخصوصا يكون معهم محارم ويدخلون وبعدين يحدثونها بحديث

او تحدثون - 00:41:34

رسول الله جاء في الحديث الصحيح جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اخبره انهم فقالوها فقالوا اين نحن من الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر الله له ما تقدم من دمه وفر له ما تأخر
- 00:41:56

وقال احدهم اما انا فلا اكل اللحم ابدا وقال الثاني انا لا ادهن بالطيب ابدا. بعضهم قال انا انا اصوم ولا افطر. وقال الثاني انا اصلي بالليل ولا افطر يعني - 00:42:13

انا وقال الاخر انا لا اتزوج النساء. ولما اخبر النبي بذلك قال انتم الذين قلتم كذا وكذا؟ قالوا نعم. احنا قلنا هذا الكلام قال اما والله اني لاشاكم لله واتقاكم لله ولكني اصوم وافطر واصلي واركض واتزوج النساء في بعض الالفاظ واكل الاحباب - 00:42:26
فمن رغب عن سنتي فليس مني. هذا دين محمد. هذا دين الحق اللي يعيش. يعيش وعاش الحين الف واربع مئة سنة. احنا نحارب من كل لا تحسبون الحرب الجديدة اللي هالايام اللي هي اول حرب للاسلام لا لا حرب الصليبية الظاهرة هذي الصليبية المبطنة اللي في حرف - 00:42:46

الصليبية المبطنة التي تستجرؤ تستجر من ابناء الاسلام ما لا يعلمهم الا الله. لكن الحرب الصليبية المعروفة بالتاريخ والحروب الصليبية. وش كانت جيوشها؟ الجيش يبدأ من فرنسا من باريس. ويمشي على الارض. ما بينى الامارات - 00:43:06
من باريس الى دمشق الجيش اوله في دمشق او في الشام او في الاسكندراني هو اخره في باريس. الجيش يعني يغطي هالمسافة من باريس الى اسيا الصغرى الى الاسكندراني الى الى حتى بيت الجيش - 00:43:27

اللي قلع شجرة الاسلام من الارض. هل قلعوها طبعاً هم ما عندما تدرس التاريخ تجد هذا لا يتأتى الا عندما تخترت الوراق بالمسؤولين في اكثر البلاد يعني رئيس اه المسلمين او خليفة المسلمين في بغداد. الخليفة العباسي - 00:43:47
يجعل ابني العلقمي الكلب الخبيث وزير له وهو من اشد اعداء السنة والجماعة. ويجعله وزيراً لهم ويستوزنه. ويبدأ هذا سرا يكتب للتتار يهيجهم على غزو بغداد وهيجموا على غزو بغداد. ويحس الخليفة باقتراب. عندما سمع ان جيوش التتار متجهة الى بغداد - 00:44:12

ويحاول ان يجمع نسائه من الشريقات ويهرب بهم ويؤكد له ابن العلقمي لا بأس عليك انا اتصلت بالقائد المغولي قائد التتار وايقن وتعهد لي بانه لن يمسك باذى ولن يصيب نساءك بظر - 00:44:43
وهو في الوقت مهياً الطريق له. ومعرفة محل النساء قايل له على محل نساء الملك الخليفة. وبين قاعدين ويخليه يطمئن ولا يدري الخليفة الا والجيش يخترق بغداد ويتجه الى قصر الخليفة ويدمرهم جميعاً رجالهم ونساء - 00:45:05
ويأخذ جميع ما في بغداد من كتاب انتهى الاسلام ولم يمض طويل الزمان لكن هذه عقوبة اللواء اللي يخلي وزيره من اعداء الدين. اللي يخلي وزيره من اعداء الاسلام. وهو يدير المسلمين - 00:45:26

هل هذا اللي صار وبعد ما وراح ابن العلقمي. وقعد لي الان راح. ولقي عند الله ما اذى به الاسلام والمسلمين. وما باذل به اوليائه والله وعباده. لكن كانت في ذاك الوقت نوع من الفساد العلني. اللي اضر بالناس - 00:45:45
لكن ما مضى طويل الزمان حتى دخلت في دين الاسلام تحول الغزاة الى مسلمين. ينازعون عن دين الله وينشرون راية الاسلام. هم نفسه اسلموا اسلم قائده وصاروا على دين الاسلام هذا مثال - 00:46:04

في كل زمان في كل زمان سلط الله على هؤلاء الصليبيين رجل هو عربي هو كردي والكرد طبعاً كردستان هي من بلاد هي اصلها عربية اكثر اهل النسابين. اكثر النسابين. على ان الاكراد من سلالات عربية - 00:46:25
ولكنهم استعجموا في هذا الجبل الذي يريد. في جبال كردستان استعصروا عجماً. صاروا عجم. ولاصوهم عربي. اصلهم عربي ويكون صلاح الدين هو منهم ويشرح الله صدره ويعيد للاسلام رونقا. يقضي على الباطنية الذين حكموا مصر اكثر من ميتين سنة - 00:46:48

اليهود ابناء ميمون وعبدالله ميمون اللي يسمونهم الفاطميين وهم اعداء فاطمة واعداء كل الاستسلام من رجاله ونسائه لا يعبدون الله ولا يؤمنون بالله لا يؤمنون بالله يؤمنون بالله في الكلية والعجز الكلي ويؤمنون باللاحق والسابق هذه الهتهم - [00:47:10](#) ويكتب كاتب منهم في عصرنا القريب من بلد كذا ما انا بقايلها ويكتب كتاب باسم هؤلاء الباطنية ويقول في اوله في ما كان الله لا يقدر على خلق العالم في اول كتاب - [00:47:28](#)

لما كان الله وانا في كتاب الاديان ذكرت جزء من كلامه دعاء لما كان الله لا يقدر على خلق العالم. وكان الخلق تغير. والله لا يتغير.

اخلق جبريل وجبريل هو الذي خلق العالم - [00:47:43](#)

هذا مذهب هذا مذهبه هم لا يعادلون واحد واحد عشر العشر من مليارات المسلمين اهل السنة والجماعة اهل السنة هم الغالبون حتى لو كانوا ضعفاء. بس طبعاً ان عصاني من لا من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني - [00:47:56](#)

وعمر لما ارسل سعد ابن ابي وقاص لفتح بلاد فارس الغزو ايام القادسية ينصحه يا يا سعد عمر بن الخطاب يقول يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله - [00:48:18](#)

عمر يقول لسعدي في وصيته. قائد الجيش المتجه لالعلاء كلمة الله في شرق الارض يا سعد سعد ابن ابي قاسم احد العشرة المبشرين بالجنة. احد العشرة المبشرين بالجنة وكان يسمى خال النبي لانه زهري وامه وام النبي امينة زهرية. فكانوا يسموه خال النبي. فيقول له يا سعد. عمر يقول له يا سعد لا يغرنك - [00:48:37](#)

انك ان قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله. فليس بين الله وبين احد من عباده نسب انما تنصرون بطاعة الله وطاعة رسوله

يعني عليكم العض بالنواجذ على كتاب وسنة رسوله. واياكم يا سعد انت ان تظهر منكم معصية لله - [00:49:02](#)

لأنك اذا ظهرت المعصية فيكم لا تنفعكم كثرتمكم ولا ينفعكم نسابكم للاسلام اذا ظهرت المعصية. لان المعصية اذا ظهرت ضرت العامة والخاصة كما قال عز وجل. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا - [00:49:22](#)

منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. فالارزاق بيد الخلاق وحدة والغنى ما هو مرتبط بالعقل كما قلت لك كم عاقل عاقل الطعام والشراب. كم عاقل عاقل اعيت مذهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوق - [00:49:37](#)

والشاعر الاخر يقول فلو كانت الارزاق تجري على يعني على العقل. هلكتنا اذا من جهة اذا المرء باصغري قلبه والقلب هو قلب المؤمن مخترع عن قلب الكافر؟ اللحم واحد بقولوا ومن اراك الشبهة الثالثة لنوح آآ ضد نوح يقولوا وما نرى لكم علينا من فضل - [00:50:01](#)

انتم فقرا واراخي اللي يحسبون اني ما دام فقير يصير رذي يا حسون مدام فقير يصير رزين. وانما يصير ثاقب الرأي. وطيب هو

الغنى دايم لواحد كم واحد يصير عنده مثل ما يقولوا في عهدنا مليارات ويصبح يشحت - [00:50:24](#)

يتكفف ما يجد طعام ولا شراب كم من غني تقال وكم من ولا يقول الشاعر ولا تهين الفقير يوما لعلك ان تركع يوما والدهر قد رفعه الفقيه علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه. هو يستبعد - [00:50:42](#)

والغنى والفقر عاريت مستردة ظل زائل الفقر والغنى. ظل زائل وعارية مستردة والمرء باصغر قلبه ولسانه والقلب قلت لك قطعة لحم هذا موجود. هو لو فتحت في قلب الكلب وجدته - [00:51:01](#)

وقلب الخنزير وقلب الانسان. والانسان سواء كان مسلماً او كافر لكن صار يضرع الى الله ان ينيره كما كان حبيب الله ورسوله وسيد خلقه. يقول في كل ليلة في تهجده - [00:51:20](#)

عندما يبدأ يفتتح التهجد. اللهم لك الحمد. انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد. انت نور السماوات والارض ولك الحمد. انت رب السماوات والارض بهن. وبعدين يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل. فاطر السماوات والارض عالم الغيب -

[00:51:36](#)

شهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اقتل فيه. النبي اللي بيقول كده اهدني. اهدني. والناس يجون عند القبر يتمسحون على الحجر اللي موضوع حول القبر. وعلى الباب اللي نازل من كم سنة يتمسحون فيه يحسبون الباب هذين يديهم

بركات. الباب حق النجار ذا يحسبونه يوديهم بركات - [00:51:56](#)

من الجهل والضلالة والعمى والبعد عن كتاب الله. وانت عندما تقرأ القرآن وتتمعن وتنفكر. وفي اي اية من الايات تجد؟ نور التوحيد ونور السلوك السعيد ونور الاخلاص فيها. في الاية اهديني يقول ربنا يقول النبي محمد اهديني لاحسن الى اخره. في دعائه اللهم اجعل

- 00:52:16

هل في قلبي نورا؟ اللهم اجعل في قلبي نورا. لان القلب اللي ما فيه نور ضاع. ما يعرف ابدأ بل قد يرى الحق باطلا والباطل حقا كما

قال عز وجل. ساصرف عن اياتي الذين يستكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل ايات لا يؤمنوا بها - 00:52:36

وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يرى سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك وكانوا عنها غافلين. والذين كذبوا باياتهم ولقاء
الآخرة حبطت اعمالهم. هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:52:56